00024.JPG

وفي سنة خمس وثلاثين كان فيه مقتل عثمان قال الزهري بلغ
ولي عثمان اثنتي عشرة سنة فعمل ست سنين لا ينقم الناس عليه
شيا وانه لاحب الي قريش من عمر ابن الخطاب لان عمر كان
شديدا عليهم فلما وليهم عثمان لان لهم ووصلهم ثم توانى
في امرهم واستعمل اقرباه واهل بيته في الست الاواخر
وكتب لمروان بخمس افريقيه واعطا اقرباه المال وتاول
في ذلك الصلة التي امر الله بها وقال ان ابا بكر وعمر تركا من
ذلك ما هو لهما واني اخذته وقسمته في اقرباي فانكر
الناس عليه ذلك اخرجه ابن سعد واخرج ابن عساكر من
وجه اخر عن الزهري قال قلت لسعيد بن المسيب هل انت
مخبري كيف كان قتل عثمان ما كان شان الناس وشانه
ولم خذله اصحاب محمد فقال قتل عثمان مظلوما ومن
قتله كان ظالما ومن خذله كان معذورا قلت وكيف كان
ذلك قال ان عثمان لما ولي كره ولايته نفر من الصحابه
لان عثمان كان يحب قومه فولي الناس اثنتي عشرة سنه
وكان كثيرا ما يولي بني اميه ممن لم يكن له مع رسول الله صلى ماله ليس صح
الله عليه وسلم صحبه فكان يجي من امرايه ما ينكره اصحاب
محمد وكان عثمان يستعتب فيهم فلا يعزلهم فلما كان في
الستة الاواخر استاثر بني عمه فولاهم وما اشرك معهم
وامرهم بتقوى الله ولى عبد الله ابن ابي سرح مصر فمكث
عليها سنين فجا اهل مصر يسالونه ويتظلمون منه يشكونه
وقد كان قبل ذلك من عثمان هنات الى عبد الله ابن مسعود
وابي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)